

به الرسول هو الحق فيؤمنوا به فالذي يلقى الشيطان يكون
فتنة للذين في قلوبهم مرض والذين اوتوا العلم لا يؤثروهم
ما يلقى الشيطان بل يعلمون ان ملجا هم به رسولهم هو
الحق فيؤمنوا به **وقال رضي الله عنه** اذا سبقت العناية
لشخص او صله اذ في سبب الي اشرف مقام او جسد الي موسى
عليه السلام اندهي لما اعطيتك النبوة قال يا رب انت اعلم
فقال له ان ذكر يوم كنت ترعى الغنم على شعيب وسرتك منك
الشاء الفلانية وانعيتك نصبا سديا فلم نصرها ولم نصها
فلرحمتك بتلك الشاة اعطيتك النبوة وقيل ان رجلا
امسك قلبه وهو يبيع لما نظر الي الذباب وهو يمين في العلم
فابقاه واقفا حتى شبع ذلك الذباب رحمة له ففتح الله عليه
في الحال بان راي المداد يجري في عروق ذلك الذباب ورجل
دخل الجنة من اجل كلب جا، وهو يبيع على شعير يرمي من العرش
ولم يتمكن من الشرب فارسل الرجل ثوبه وجعل يعصره في حلق
ذلك الكلب حتى ارثوي وعاتب الله سبحانه وتعالى نوحا
عليه الصلاة والسلام حين نظر الي كلب نظرة مستحجة له
فقال يا نوح اني ما خلقت شيئا عبثا فان كنت لا تعلم بالمصلحة
التي لا جها خلقت فقلد خالقها وعذبت امرأة من اجل هرة
حبستها لاجي اطعمتها ولا جها اطلقتها فاكلت من حساس الارض

فانظر

فانظر معا دبر الاعمال اذ في سبب مقرب واذ في سبب مبعد
وقال رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من اللحم
الساعد والكتف فحسبه للكتف لان الله سبحانه وتعالى وضع
يده بين كتفيه الحديث واما محبته للذراع فوافقه الحديث من
تقرب الي سبب تقرب منه ذراعا وقد غلط بعض العلماء
حيث قاله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغيث عن اللحم فلا جعل
كون الذراع والكتف يستويان عاجلا قدموهما له وهذا يفعل
للصبيان **وقال رضي الله عنه** المؤمن في الدنيا ذليل لله سبحانه
وتعالى حتى انه قال النبي عطل ذلي ذل اليهود وذلك ان
المؤمن خاضعين لله خاشعين ثم انك اذا نظرت الي السجود
حيث اليه وهو اعظم لتدل يرضعون وجوههم على التراب
وعلى الارض الذلول قال تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
وفي الاخرة ينتقل اليهم العز الدائم الذي هو باعزاز الله لهم
وينتقل الذل الدائم الذي هو باذلال الله لهم الي الكفار وفي
الدنيا اذا عزوا فاما هو باعزاز انفسهم وليس بقول تعالى
من كان يريد العزة فند العزة جميعا اليه يصعدا لظلم الطيب
والعمل الصالح برفعه ثم يوم القيامة يتخلى الكافر ان يكون
ترايا اي في الدنيا حين يري ما اعطي من النعم كان ذليلا
في الدنيا فيتمني لو كان في الدنيا ترايا الذي هو اذل شئ من